

التي صحوه وورده الثالث الي العصر في عمل العين  
واليد بالمطالعة والكتاب وورده الرابع بعد العصر  
في عمل السمع ليروح فيه العين واليد كالمطالعة  
والكتاب بعد العصر وربما اضرب بالعين وعند  
الاصفرار يعود الي ذكر اللسان فلا يتخلوا اجزاء من  
النهار من عمله بالجوارج مع حضور القلب  
في اجمع واما الليل فاحسن قسم فيه قسمه  
الشاقعي رضي الله عنه اذا كان يقسم الليل ثلاثة  
اجزاء ثلث للمطالعة وترتيبه للعلم وهو الاول  
وثلث للصلاة وهو الوسط وثلث للنوم  
وهو الاخير وهذا يتغير في سائر الشهور  
والصيف ربما لا يجتمع ذلك الا اذا كان الكسب  
اليوم بالنهار وهذا ما ينبغي من ترتيب العالم  
**الثالث** المتعلم والاشتغال بالنقل افضل  
من الاشتغال بالادكار والنوافل تحكيم  
حكم العالم في ترتيب الاوراد ولكن يشتغل  
بالاستفادة حيث يشتغل العالم بالافادة  
وبالنقل والتسخير حيث يشتغل العالم  
بالنضيق ويتربى او قاله كما ذكرناه وكما ذكرنا  
في فضيلة التعلم والعلم من كتاب العلم يقول  
على ان ذلك افضل بل ان لم يكن متعلما على معنى  
انه يعلق ويحصل ليصير عالما بل كان من العوام  
مخضروه مجالس الذكر والوعظ العلم افضل من  
الاشتغال به بالاوراد التي ذكرناها بعد الصبح وبعد  
الطلوع في سائر الاوقات وفي حديث ابي ذر  
رضي الله عنه ان حضور مجلس ذكر افضل من صلاة  
الف ركعة وشهود الف جنازة وعبادة الف سبعم

فقار

وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم رياض  
اجنة فارفقوا فيها فبقيل يا رسول الله وما رياض  
اجنة قال خلق الذكر وقال كعب الاحبار  
رضي الله عنه لو ان ثواب المجلس بدأ الناس لاقتلوا  
عليه حتى يترك كل ذي امانة امارته وكل ذي سوق  
سوقه وقال عمران الخطاب رضي الله عنه ان الرجل  
لم يخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبال تهامة  
فاذا سمع العالم خاف واسترجع على ذنوبه  
واصرف الي منزله وليس عليه ذنب فله تفارقوا  
مجالس العلم فان الله عز وجل لم يخلق على وجه  
الارض تربة الا كرم من مجالس العلماء وقال  
رجل للحسن رحمه الله اشكوا اليك مساواة تلمي  
فقال اذنه من مجالس الذكر وراي عمار الزاهد  
سكنه الطفاوية في المنام وكانت من  
المواظبات على خلق الذكر فقال مرحبا  
يا مسكينة فقالت هيهات هيهات  
ذهبت المسكينة وحيا الغنا فقالت هيه فقالت  
ما تسئل من من ابيج لها الحنة مجذافرها  
قالت نعم والذ قالت بمحاضرة اهل الذكر  
وعلى اجملة فما يدخل عن القلب عقدة من عقد  
حب الدنيا يقول واعظ حسن الكلام رضي  
السرقات والتمس من ركعات كثيرة مع  
استعمال القلب على حب الدنيا **الرابع** المحقق  
الذي يحتاج الي الكسب لعماله فليس له ان يصنع  
المبال ويستحقق الاوقات بالعبادات بل ورده  
في وقت الصناعة حضور السوق والاشتغال  
بالكسب ينبغي ان لا ينسى ذكر الله تعالى في صناعة